

بحار الأنوار

[203] كان محمومًا ، فدخلنا عليه مع علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألمت بي أم ملدم فحسر علي يده اليمنى وحسر رسول الله صلى الله عليه وآله يده اليمنى،

فوضعها (1) علي على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا أم ملدم اخرجي فإنه عبد الله ورسوله ، قال: فرأيت رسول الله استوى جالسًا ثم طرح عنه الأزار وقال: يا علي إن الله فضلك بخصال، ومما فضلك به أن جعل الأوجاع مطيعة لك، فليس من شيء تزجره إلا أنزجر بإذن الله (2).

17 - يج: روي أن خارجيًا اختصم مع آخر إلى علي عليه السلام فحكم بينهما (3) فقال الخارجي: لا عدلت في القضية، فقال عليه السلام: أخسأ يا عدو الله، فاستحال كلبًا وطار ثيابه في الهواء، فجعل يبصص وقد دمعت عيناه، فرق له علي ودعا (4) فأعاده الله إلى حال

الإنسانية، وتراجعت ثيابه من الهواء إليه، فقال علي عليه السلام: إن آصف وصي سليمان، فقص الله عنه بقوله: " قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك (5) " أيهما أكرم على الله نبيكم أم سليمان ؟ فقيل: ما حاجتك في قتال معاوية إلى الانصار ؟ قال: إنما أدعو على هؤلاء بثبوت الحجة وكمال المحنة، ولو أذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخر (7). 18 - يج: روي أن قصابًا كان يبيع اللحم من جارية إنسان وكان يحيف عليها فبكت وخرجت، فرأت عليا عليه السلام فشكته إليه، فمشى (8) معها نحوه ودعاه إلى الانصاف في حقها ويعظه ويقول له: ينبغي أن يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي

(1) في المصدر: فحسر على يده اليمنى فوضعها

على صدر. (2) الخرائج والجرائح: 86. (4) في المصدر: فحكم بينهما بحكم. (3) في المصدر:

ودعا الله. (5) في المصدر: فقال عليه السلام: آصف وصي سليمان قص الله عنه. (6) سورة النمل:

40 (7) الخرائج والجرائح: 86 و 87. (8) في المصدر: فمضى.